

سلسلة مفاتيح التفكير النقدي

المرحلة الثانية: نظرة أعمق

# ملحق تطبيقي بصري للكتيب الحادي عشر

بطاقات تدريب ضمن مادة تطبيقية بصرية  
لقراءة الصور والفيديو قراءة نقدية.

أداة تدريبية مرنة للمعلمين والمدرسين وميسري التعلم. الصور  
الواردة فيها أمثلة تطبيقية قابلة للاستبدال بحسب السياق  
التعليمي أو التدريبي.

زاوية

إطار

تعليق

سياق

اقتطاع

حكم متزن

مادة تطبيقية بصرية تستخدم الصور بوصفها وسائل  
تدريبية، لا عناصر ثابتة لا يجوز استبدالها.

## كيف يُستخدم هذا الملحق؟

هذا الملحق مادة تطبيقية بصرية تُحوّل أفكار الكتيب إلى بطاقات تدريب قابلة للاستخدام المباشر. والصور الواردة فيه نماذج توضيحية تساعد على شرح آلية التدريب، لكنها ليست شرطًا ثابتًا للتطبيق.

### مبدأ العمل

يبقى الهدف التربوي ومسار الوصف والفحص والحكم المتزن ثابتًا، بينما تبقى المادة البصرية نفسها قابلة للاستبدال متى كان ذلك أنسب للتدريب.

### وظيفة الملحق

تقديم بطاقات تدريب بصري يمكن تشغيلها كما هي، أو تكييفها بالاستعانة بصور أخرى يختارها المعلم أو المدرب وفق هدفه وسياقه.

### المنهج هو الثابت

المهم أن نحافظ على تسلسل البطاقة: وصف هادئ، ثم فحص، ثم حكم متدرج لا يتجاوز ما تسمح به المادة المعروضة.

### الاختيار مرن

يمكن للمعلم أو المدرب استبدال هذه الصور بصور أخرى يراها أكثر مناسبة لموضوع الدرس أو عمر المتعلمين أو سياق الورشة.

### الصور أمثلة تطبيقية

الصور الواردة هنا توضح طريقة العمل داخل البطاقات، ولا تُقدّم بوصفها صورًا إلزامية للتدريب.

### طريقة سريعة

اختر الصورة الأنسب لسياقك، اعرض المادة البصرية، دع المشاركين يجيبون عن الأسئلة القصيرة، ثم اربط النقاش بخريطة الفحص والحكم المتزن في الكتيب.

## ماذا غاب عن الإطار؟

نبدأ بالوصف داخل اللقطة الضيقة، ثم نختبر كيف يغيّر اتساع المشهد ما نظنه وما لا نستطيع الجزم به.

### الهدف

تدريب القارئ على ملاحظة أن الإطار لا يعرض الواقع كله.

### المادة البصرية

لقطة ضيقة مشتقة من الأصل نفسه، ثم المشهد الأوسع الذي يكشف ما بقي خارج النظر الأول.

### المرحلة الأولى

## ابدأ من داخل الإطار



هذه اللقطة لا تكفي وحدها. صف ما تراه، ثم اترك مساحة لما لا يظهر بعد.

### المرحلة الثانية

## المشهد الأوسع



ما يقع خارج الإطار الأول قد يضيف أطرافاً أخرى، ومساحة، وعلاقة مختلفة بين الأشخاص.

### ملاحظة قصيرة للميسر

اعرض الجزء الضيق أولاً، واطلب وصفاً بطيئاً قبل الانتقال إلى أي تفسير أو كشف للمشهد الأوسع.

### الأسئلة أو المحفزات

ما الذي قد يكون موجوداً خارج الصورة؟

ماذا أرى داخل الإطار فقط؟

ما الذي لا أستطيع الجزم به من هذه اللقطة وحدها؟

كيف يمكن أن يتغير الحكم إذا اتسع المشهد؟

# كيف غيّرت الزاوية المعنى؟

المشهد واحد، لكن موضع الكاميرا يصنع إحساسًا مختلفًا بالقوة والقرب والسيطرة.

## الهدف

إبراز أثر زاوية التصوير في تشكيل الانطباع.

## المادة البصرية

صورتان للمشهد نفسه: زاوية منخفضة وزاوية علوية مع ثبات المكان والملابس واللحظة.

## زاوية علوية



المشهد نفسه يبدو أقل هيمنة وأكثر قابلية للمراقبة من أعلى.

## زاوية منخفضة



الشخصية تبدو أكثر حضورًا واقتربًا من مركز المشهد.

الاختلاف المقصود هنا هو زاوية الالتقاط فقط

## ملاحظة قصيرة للميسر

اطلب من المشاركين وصف الأثر أولاً، ثم ناقشوا لماذا لا يعني اختلاف الانطباع أن موضوع الصورة نفسه قد تغيّر.

## الأسئلة أو المحفزات

أي زاوية توحى بالقوة؟ وأيها توحى بالهشاشة؟

كيف يبدو الشخص أو المشهد في كل زاوية؟

ما العناصر الثابتة التي تساعدنا على رؤية أثر الزاوية وحدها؟

هل تغيّر الموضوع نفسه أم تغيّر إحساسنا به؟

## الصورة نفسها.. تعليقان مختلفان

الصورة تبقى في المركز، بينما يتغير الفهم عندما يضيف التعليق ادعاءً أو اتجاهًا لم يكن ظاهرًا وحده.

### المادة البصرية

صورة واحدة محايدة نسبيًا، تُقرأ بتعليقين خارجيين مختلفين من دون تغيير الصورة نفسها.

### الهدف

كشف دور التعليق في توجيه الفهم.



### تعليق ثان

فريق يراجع أفكاره معًا قبل اتخاذ قرار مهم.

### تعليق أول

فريق متعثر قبل تسليم مهمته الأخيرة.

### ملاحظة قصيرة للميسر

اقرأ التعليقين بعد الوصف الأول فقط، حتى يحمل النص دوره الحقيقي بوصفه موجّهًا للفهم لا بديلًا عن الملاحظة.

### الأسئلة أو المحفزات

كيف غيّر كل تعليق اتجاه الفهم؟

ما الذي تقوله الصورة وحدها؟

أي تفاصيل بقيت مشتركة بين القراءتين؟

ما الادعاء الذي أضافه النص ولم تثبته الصورة؟

## ما الذي أخفاه الاقتطاع؟

أحيانًا لا يكون التضليل في أصل الصورة، بل في الجزء الذي اختير منها وما أخفي خارج الحدود.

### الهدف

تدريب القارئ على اكتشاف أثر القص والاقتطاع.

### المادة البصرية

جزء مقتطع من أصل واحد، ثم المشهد الأوسع الذي يوضح السياق التعليمي الكامل.

### الجزء المقتطع

هذا الجزء وحده قد يوحي بقراءة ناقصة



عند عزله يبدو المشهد أكثر حدة مما هو عليه في الأصل الكامل.

### المشهد الأوسع

الكشف عن السياق



السياق التعليمي المتوازن يظهر أن التفاصيل المثيرة لا تشرح المشهد وحدها.

### الأسئلة أو المحفزات

ما الذي أضافه المشهد الأوسع؟

ماذا يوحي الجزء المقتطع وحده؟

ما الذي تغير عندما ظهرت بقية العناصر؟

كيف يمكن أن يقودنا الاقتطاع إلى حكم ناقص؟

### ملاحظة قصيرة للميسر

ابدأ بالجزء المقتطع وحده، ثم اكشف الأصل الواسع بعد أن يتضح كيف صنع القص إحساسًا أقوى من الحقيقة الكاملة.

## صورة صحيحة.. استخدام مظل

قد تكون الصورة أصلية تمامًا، لكن الرسالة المبنية عليها تظل إذا قُدمت خارج زمنها أو سببها أو مناسبتها.

### العادة البصرية

صورة وثائقية صحيحة في أصلها، لكنها لا تشرح وحدها سبب الحدث أو زمنه أو السياق الذي أُعيد نشرها فيه.

### الهدف

التفريق بين صحة العادة وصحة الرسالة المبنية عليها.



الصورة تبدو أصلية ومقنعة، لكنها لا تقول وحدها لماذا اصطف الناس ولا متى التقطت.

### ما لا تثبته وحدها

- سبب الاصطفاف أو المناسبة.
- زمن الحدث إذا أُعيد نشر الصورة لاحقًا.
- العنوان الحاسم الذي يرافقها في التداول.

### ما تثبته الصورة

- وجود طابور أو تجمع في مكان عام.
- لقطة حقيقية التقطت في لحظة محددة.
- تفاصيل عامة عن المكان والناس فقط.

### ملاحظة قصيرة للميسر

شدد على أن صحة الصورة لا تمنح تلقائيًا صحة العنوان أو الاستنتاج الذي بني عليها.

### الأسئلة أو المحفزات

ما السياق الذي أحتاج إليه قبل الحكم؟

هل تبدو الصورة أصلية؟

ما الصياغة الأهدأ لوصف هذه الحالة؟

أين يقع التضليل: في الصورة أم في استخدامها؟

# كيف نفحص فيديو قصيرًا؟

نفك المقطع إلى بداية وذروة ونهاية، ثم نسأل: ماذا صنع الصوت؟ وماذا صنع ترتيب اللقطات؟

## الهدف

نقل الفحص من الصورة الثابتة إلى التتابع والصوت والمونتاج.

## المادة البصرية

ثلاث لقطات منسجمة من المشهد نفسه، مع خانتين واضحتين للصوت/الموسيقى وأثر ترتيب اللقطات.



3 النهاية



2 اللحظة  
الأشد تأثيرًا



1 البداية

## الصوت أو الموسيقى المرافقة

قد يجعل صوت مفاجئ أو موسيقى متوترة اللحظة الوسطى تبدو أخطر مما هي عليه إذا عُرضت وحدها.

## أثر ترتيب اللقطات

إذا بدأ العرض بالذروة بدأ المشهد صادمًا. أما رؤية البداية والنهاية فتعيدان الحدث إلى سياق تعلّمي أوسع.

## الأسئلة أو المحفزات

ما أثر الترتيب بين اللقطات؟

من أين بدأ المقطع؟ وأين انتهى؟

هل أحتاج نسخة أطول أو أهدأ  
للفحص؟

ماذا أضاف الصوت أو  
الموسيقى؟

## ملاحظة قصيرة للميسر

هذه البطاقة ليست تمهيدًا لفديو لاحق؛ إنها لوحة تحليل بصري داخل الملحق نفسه لتفكيك الفيديو القصير خطوة خطوة.

## متى ننتبه في التلاعب البصري؟

المطلوب هنا ليس الحسم الجنائي، بل رفع درجة الحذر الأولى عندما تظهر تفاصيل تستحق التثبيت.

### المادة البصرية

صورة متداولة المظهر، مع قائمة ميسرة لأماكن النظر الأولى قبل أن نشارك أو نحكم.

### الهدف

تدريب أولي على مؤشرات الحذر.

### 1 افحص التفاصيل الأقرب

مثل الحواف الدقيقة أو العناصر الصغيرة التي قد تبدو أقل تماسكًا من بقية المشهد.

### 2 قارن الضوء والظل

هل يتصرفان بانسجام مع اتجاه الإضاءة في بقية الصورة أم يبدوان مختلفين قليلًا؟

### 3 لا تكثف بالصورة وحدها

اسأل عن المصدر، والتعليق المرافق، وهل المادة أعيد استخدامها من سياق أقدم.



ابدأ بمراجعة الضوء، الحواف، وتفاصيل الخلفية قبل أن تصدق الانطباع الأول.

### ملاحظة قصيرة للميسر

الاشتباه لا يعني الإدانة. الهدف هو التريث وطلب نسخة أوضح أو مصدرًا أدق قبل تكوين الحكم.

### الأسئلة أو المحفزات

هل الخلل في الأصل أم في السياق أم في العنوان؟

ما العلامة التي ترفع درجة الحذر هنا؟

متى يكفي الاشتباه كي نبطن الحكم من دون أن نجزم؟

ما الخطوة التالية قبل أن أشارك أو أحكم؟

## من الانطباع الأول إلى الحكم المتزن

هذه البطاقة الخاتمة تلخص المسار العملي الذي نريد ترسيخه: لا نقف عند الشعور الأول، ولا نقفز إلى الحكم الأخير.

### الهدف

جمع المهارات السابقة في بطاقة ختامية واحدة.

### المادة البصرية

مخطط ختامي نظيف يلخص الانتقال من الانطباع الأول إلى الوصف ثم الفحص ثم الحكم المتزن.

### الانطباع الأول

ما الذي شعرت به فوراً؟

### الوصف

ماذا أرى فعلياً داخل المادة؟

### الفحص

ما السياق أو الأصل أو الزاوية التي أحتاجها؟

### الحكم المتزن

ما الذي أرجحه؟ وما الذي ما زلت لا أجزم به؟

ابدأ بما ظهر لك أولاً، لكن لا تحوّل مباشرة إلى يقين.

الوصف يبطل الاندفاع، والفحص يضيف ما غاب، والحكم المتزن يعترف بحدود ما نعرفه.

### الأسئلة أو المحفزات

ما انطباعي الأول؟

ما الذي صحح هذا الانطباع بعد الفحص؟

ما الذي ما زلت أحتاج إليه قبل الجزم؟

كيف أصوغ حكماً مسؤولاً ومحدوداً؟

### ملاحظة قصيرة للميسر

استخدم هذه البطاقة ختاماً للتدريب بعد بطاقة أو بطاقتين أو ثلاث، كي يعود المشاركون إلى المسار كله في صورة واحدة.